- حديث الأكل .

وبه (عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : أما) بتشديد الميم (أنا) أي بخلاف غيري (فلا آكل متكيا) أي حال كوني مائلا إلى أحد جانبي أو مستندا إلى ما وراء ظهري أو متربعا في تمكن مقعدي ثم استأنف بيانا فقال : (آكل كما يأكل العبد) أي على ركبتيه أو برفعهما أو برفع إحداهما (وأشرب كما يشرب العبد) تواضعا إلى ربه (وأعبد ربي حتى يأتيني اليقين) أي الموت فإن المفسرين أجمعوا على تفسيره به قوله تعالى : { واعبد ربك حتى يأتيك اليقين } (1) .

وقد روى الترمذي عن أبي جحيفة صدر الحديث وهو قوله أما أنا فلا آكل متكئا وقد أوضحت الكلام في جميع الوسائل بشرح الشمائل .

_____ .

(1) الحجر 99